عن صيغة الاصلية لانه تغير المادة لاخروجها عن الصيغة وهج
التقدير ونحو لعدم دخول المقدر في الصيغة فلا يصدق عليه خروجه
عن صيغة الاصلية والمراد خروجه خروجا غير نفس بقي لا لمعنى
وتخفيف فلا يرد التغيرات التصريفية باسرها قياسية اوشاذة
وكذلك الترخيم والتصغير ونحوهما واما نحو يوم الجمعة في ضمت يوم الجمعة
فليس بمعدول العدم كونه داخلا في الهيئة لجواز الفصل بالحرف الزائد
بخلاف لام التعريف ولا متضمن لان معنى في يفهم بتقديرها لا بنفس
قولهم يوم الجمعة ونحو لا رجل متضمن للحرف لا معدول واخر معدول
لا متضمن وامس معدول ومتضمن لدخول اللام في الهيئة وبقاء
معنى التعريف بعد العدل فبين العدل والتضمن عموم وخصوص من وجه
تحقيقا اي خروجا محققا ويحتمل ان يكون انتصابه على التمييز من اضافة
الخروج الى الضمير العائد الى الاسم مثل يعجبني طيبه ابا ولم يقل بالضرورة
منع الصرف ولا لتتبع الاخوات بل بدليل آخر كثلث اي هو لخروج ثلث
او صفة اخرى للصدر المحذوف اي خروجا محققا كائنا كخروج ثلث
ومثلث هما معدولان عن ثلثة ثلثة لاستعمالهما بمعنى التكرير
من غير تكرير في اللفظ وكذا أُحاد وموحد وثناء ومعنى الى رباع ومربع
وقيل الى عشار ومعشر ويعضده قولهم خماسي وسداسي
ويجاب بان النسبة لفظية ككرسي واخر معدول عن الآخر
من معنى الجماعة دون المفرد لانه اسم التفضيل وهو مما يلزم احد الامور
الثلثة الاضافة واللام ومن وتقدير الاضافة يوجب التنوين
او البناء او اضافة اخرى مثلها نحو حينئذ وقبل ويا تيم تيم عدي

ولبس

ولبس في أُخَر شيء من ذلك فتعين كونه معدولا عن احد الاخيرين ولا تغير
في اختلاف أُخر والآخر تعريفا وتنكيرا لبقاء اصل المعنى ولم يكن كامس
لان امس معرفة فكان متضمنا معنى اللام بخلاف اخر لانه نكرة ولذا لا
يكون متضمنا لمن لعدم معنى التفضيل حيث بمعنى غير وجمع معدول
عن جمع او جماعى او جمعاوات لانه جمع جمعاء وحمراء ان كان صفة
كان مقتضاه ان يجمع على فعل كحمر وحمر وان كان اسما كان حقه ان يجمع
على فعالى او فعلاوات كصحراء وصحارى وصحراوات ولما جاء على فعل ثبت
انه معدول عن هذه ما ذكر ويرد على هذا جمع الجموع الشاذة كانيب
واقوس لان القياس انياب واقواس ويجاب بان هذا ليست باوزان العدل
المشهورة فيحمل على الشذوذ دون العدل او تقديرا اي خروجا
مقدرا اي مفروضا للضرورة منع الصرف او التاكيد ونحو حضار
مما فيه راء من فعال التي هي من اعلام الاعيان المؤنثة عند اهل الحجاز
واكثر بني تميم او على الاخوات كقطام عندهم وباب قطام فانه معدولة
عن فاطمة حملا على نحو حضار وطمار وظفار من ذوات الراء من اعلام
الاعيان المؤنثة فانها مبنية معدولة لتحقق البناء عند اكثر بني تميم ايضا وحمل
على نزال وتراك نظرا لانه اذا اعتبر شبهه بهما في الوزن يلزم العدل في نحو
ذهاب وسحاب فان اعتبر في الوزن والعدل لزم الدور في تميم واما اهل الحجاز
فيبنونه فلا يكون من باب غير المنصرف وان كان معدولا ايضا عندهم
الوصف اي الوصف المانع من الصرف وهو كون الاسم دالا على ذات
باعتبار معنى هو المقصود ولو قيل كونه موصوفا لاغنى عن الشرط المذكور
شرطه في منع الصرف ان يكون في الاصل اي في الوضع جزما لا وهما
وضعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)